جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

معهد: العلوم الإسلامية السنة الجامعية: 2021م/2022م

قسم: أصول الدين السنة الثالثة: عقيدة ومقارنة الأديان

**الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس الديانة اليهودية**

**إجابة السؤال الأول: (09ن)**

لقد عُرِف اليهود عبر العصور بأكثر من تسمية، وهي:

1- مفردة العبري ترجع إلى الجذر عبر، يعبر عبوراً. ومنه فهو الراحل أو المنتقل، أو الذي جاوز النهر، أو الطريق. كعبور إبراهيم نهر الأردن، وعبور موسى نهر النيل مع العبريين. وقد وردت هذه المفردة في نصوص سفر التكوين، كـ«إبرام العبراني». كما يعتقد بعض الباحثين أن التسمية تشير إلى أحد أجداد إبراهيم وهو عابر.

كما تدل اللفظة "العبري" على غربة هذا الشعب المسمى بهذا الاسم، حيث وردت فقي مواضع كثيرة بمعنى الغريب والأجنبي، كما استخدم اللفظ على لسان الشعوب التي عاش بينها العبريون، بل إن التوراة نفسها تتحدث عن العبريين بصفتهم غرباء، بما قد يعني أن العبري أجنبي. (03ن)

2- مفردة الإسرائيلي ترجع إلى القصة التي وردت في الإصحاح:31-32 من سفر التكوين، التي تبيّن أن الإله تصارع مع يعقوب وتغلّب الأخير على الأول ورفض إطلاقه إلا بعد أن يجعل له البركة، فأعطاه البركة ومن حينها قال له لا تسمّى بيعقوب بل أنت إسرائيل،

لأنه جاهد مع إلهه. واليهود يعتزوا بهذا الاسم الجديد في تلك القصّة الأسطورية، كما يفضلونها عن غيرها من التسميات. (03ن)

3- مفردة اليهودي ترجع إلى أحد أبناء يعقوب، أي أحد الأسباط، ويهوذا يعتبر أهم شخصية في قصة يوسف مع أخوته، والمصدر اليهودي يعتبره أهم من يوسف. كما تشير المفردة إلى من يعتقد في اليهودية ويؤمن بها ويمارس طقوسها وشعائرها. فيهودي نسبة لليهودية كديانة، كما أن مسيحي نسبة إلى المسيحية، ومسلم نسبة للإسلام، إذن هذه دلالة دينية. (03ن)

**إجابة السؤال الثاني: (11ن)**

- عقيدة الماشيح المنتظر من أهم العقائد في التراث الديني اليهودي، على الرغم من أنها لم ترد في التوراة الصحيحة، كما لم ترد قبل سفر دانيال، نعم للمؤثرات الداخلية والخارجية دور في ذلك(0.5ن)، حيث أن اليهود عبر تاريخهم القديم تعرضوا كثيراً للاضطهاد على يد الأمم الغازية، وهدمت معابدهم في زمن الرومان على يد الآشوريين والبابليين والرومان، وحطمت دولهم على يد الآشوريين والبابليين، واستعبدوا في أرضهم كحالة الحكم الروماني قبل زمن المسيح وبعده، كما استعبدوا خارج أرضهم في ظل حكم الفراعنة في زمن موسى عليه السلام وقبله، بسبب هذه الأهوال التي حلت بهم أصبحوا ينتظرون أن يخرج من بينهم من يخلصهم من هذا الهوان والاستعباد(02ن)، أما المؤثرات الخارجية كذلك لها دور كبير في رسوخ تلك الفكرة-انتظار المخلص- حيث يرى بعض الباحثين أن أمم كثيرة لما تحل بها الهزائم من أمم أكبر وأقوى منها، تصبح تنتظر قائداً عسكرياً أو قبلياً منها ليجلب لها الأمان والسلام ويهزم أعدائها ويخيفهم بانتصاراته وبطشه، فيشعروا بالعزة والأمان والحماية، كحالة داود وسليمان عليهما السلام، حيث أقاما مملكة قوية هابتها الممالك المجاورة، وقد تكون الفكرة أخذوها في زمن الأسر البابلي، لما أنقذهم وخلّصهم ملك الفرس قورش من الأسر البابلي، وأعادهم إلى أرض فلسطين، لذا نجد في العهد القديم مديح وثناء منهم لقورش؛ لأنه خلّصهم من الأسر البابلي والاستعباد البابلي.(03ن)

- أما الغاية من إقحام تلك العقيدة في تقليدهم الديني فهي تحفيز اليهود للعمل على إعادة مجد إسرائيل، عن طريق المخلص ليعود بهم إلى القدس، ويتخذها عاصمة له، ويعيد بناء الهيكل، ويحكم بالشريعتين: المكتوبة والشفوية، ويقضي على أعداء بني إسرائيل وينتقم منهم، ويحقق السيادة والسؤدد لهم، ويبدأ بعدها الفردوس الأرضي. (03ن)

- وصفات ذاك الماشيح عندهم، أنه ملك من نسل داود، وهو إنسان سماوي، وكائن معجز، خلقه الله قبل الدهور، ويبقى في السماء حتى تحين ساعة إرساله، وهو يحمل لقب إبن الإنسان، أي انه سيظهر في صورة إنسان، وإن كانت طبيعته تجمع بين الله والإنسان. (03ن)